

## الدرس 122 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع هل تشعرن بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال مالك لا ينبغي لاحد يقرأ من سجود القرآن شيئاً بعد صلاة الصبح ولا بعد صلاة العصر - 00:00:40

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس والسجدة من الصلاة فلا ينبغي لاحد ان يقرأ سجدة فيتینك الساعتين. قال الإمام مالك رحمه الله - 00:01:11 لا ينبغي لاحد ان يقرأ سجدة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وبعد صلاة الفجر حتى تطلع هذان الوقتن بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وبعد صلاة الصبح حتى تطلع - 00:01:32

هذان وقتان لي هذان وقتان تكره فيهما صلاة النافلة سجود التلاوة عند مالك رحمه الله حكمه حكم الصلاة حكم صلاة النافلة هذا مذهب مالك في الموطأ وعرفناه انه منع من سجود التلاوة في الوقت الذي يمنع فيه صلاة النافلة. فعرفنا انه ان حكم سجود التلاوة عنده هو حكم - 00:01:55

النافلة لكن الذي في المدونة مما رواه عنه ابن القاسم ان الانسان يقرأ السجدة سورة اية اية فيها سجدة ما لم تصفر الشمس ويقرأ بعد الصبح ما لم يسفر - 00:02:31

حينئذ صار صار مالك رحمه الله وهذا الذي ذكره في المدونة هو الذي عليه العمل. فصار مالك رحمه الله هنا يجيز ايقاع السجود سجود التلاوة في وقت لا يجيز فيه يكره فيه ايقاع صلاة - 00:02:53

النافلة. معناها هذا انه لا يحمل سجود التلاوة محمل صلاة النافلة. فعلى اي محمل يحمله لا يمكنه ان يحمله محملة الصلاة الواجبة لان سجود التلاوة عنده ليس واجبا فحمله محمل صلاة الجنازة - 00:03:13

وهي تجوز تجوز فيتینك الوقتين لأن الناس بهم حاجة الى دفن امواتهم فرخص لهم ان يدفنوها ان يدفنوا امواتهم في هذا الوقت الذي لا تصلى فيه النافلة ولكن صلاة الجنازة غير ذلك. وكذلك بالناس حاجة الى ان آآيتدارسوا القرآن ويحفظون - 00:03:34

انه ويحفظوه ويراجعوه فلذلك يحسن ان يرخص لهم في هذين الوقتين ايضا. ولما لما لهم في ذلك من الثواب من اهواه قال مالك لا ينبغي لاحد يقرأ من سجود القرآن شيئاً بعد صلاة الصبح ولا بعد صلاة العصر. لا ينبغي له ان يقرأ شيئاً - 00:03:54

من مما فيه سجود من القرآن لانه ان قرأه فينبغي له ان يسجد. فاذا كان وقت كراهة موجود فإنه سيقرأ ما فيه سجود ولن يسجد وهذا كما قلنا في المجلس الماضي وان كان مالك رحمه الله ويوافقه الجمهور - 00:04:16

ان سجود التلاوة ليس واجبا خلافاً الحنفية احنا ذكرنا هذا خلافين الحنفية رحمهم الله لكن قلنا ان انه مع ذلك يكره الامام كراهة شديدة ان يقرأ اية فيها سجود فلا يسجد. فلذلك تجنبنا لهذا كله آآطالبه ان لا يقرأ شيئاً - 00:04:36

فيه سجود بعد العصر وبعد الفجر لكن قلنا هذا مذهبه في الموطأ ومذهبه في المدونة ما قد سمعتم. هم. وذلك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. وهذا في المتفق عليه وقد رواه ما لك نفسه في الموضأ -

00:05:01

تقديم للحديث عنه في مجالسنا المباركة هذه وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. هو حديث واحد. نعم. والسجدة من الصلاة. والسجدة من الصلاة. فيشترط لها ما يشترط في الصلاة ويجري عليها ما يجري على الصلاة. ولذلك تفهمون لما اراد الامام ابن عرفة رحمة الله ان يعرف الصلاة في الحدود -

00:05:21

قال في تعريفها قربة فعلية ذات احرام وسلام او سجود فقط قربة فعلية ذات احرام وسلام فتدخل فيه الصلوات المفروضات والنواقل والسنن الى غيره وتدخل فيه ايضا صلاة الجنائز التي لا ركوع فيها ولا سجود ولكنها قربة فعلية ذات احرام وسلام. قال او سجود فقط ليدخل في -

00:05:44

سجود التلاوة فعند مالك سجود التلاوة حكمه حكم الصلاة فيجري عليه ما يجري عليها من اشتراط استقبال القبلة وستر العورة والطهارة وغير ذلك. نعم فلا ينبغي لاحد ان يقرأ سجدة الساعتين. لما تقدم من التعليق؟ نعم -

00:06:13

قال يحيى سئل مالك عن من قرأ سجدة وامرأة حائض تسمع هل لها ان تسجد قال مالك لا يسجد الرجل ولا المرأة الا وهما طاهران الامام مالك رحمة الله عن رجل يقرأ -

00:06:37

امرأة حائض فسجد فمر الرجل بسجود تلاوة فسجد. والمرأة تسمع قراءته وقد تقدم لنا ان القارئ استمع المنصتا ان السامع المنصتا لقراءة قارئ اذا مرسجود تلاوة فإن القارئ اذا سجد فإن -

00:06:59

المنصتا يسجد وقد ذكرنا لكم حديث ابن عمر رضي الله عنهم انهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السجدة فيسجد ويسيجدون معه فلا حتى لا يكاد يجد احدهم موضع ا وضع عليه -

00:07:25

يزدحمون في السجود بسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذه المرأة حائض فهل تسجد لانها تنصلت ام لا تسجد لانها حائض؟ قال مالك رحمة الله لا يسجد الرجل ولا المرأة الا وهما طاهران. لا يسجد الرجل والمرأة الا وهما طاهرا. فمن لم يكن طاهرا -

00:07:45

لا يسجد لاننا قلنا ان السجود حكم الصلاة. يجري عليه ما يجري عليها وما يجري على الصلاة اشتراط الطهارة وهذا مذهب جماهير العلماء. السواد الاعظم من العلماء يذهب الى ان القارئ لا يسجد سجود التلاوة الا -

00:08:12

لا اذا كان على وضوء بل حكى الاجماع على ذلك. حكاه ابن عبدالبر رحمة الله حكى اجماع العلماء على ان القارئ لا يسجد رجلا كان او امرأة الا وهو على وضوء -

00:08:33

والحق انه لا اجماع. فقد روى البخاري في صحيحه تعليقا مجازوما به قال وكان ابن عمر رضي الله رضي الله عنهم يسجد على غير وضوء قال ابن حزير رحمة الله -

00:08:49

ولم ولم يوافق ابن عمر احد الا الشعيبة وابا سالمة بن عبدالرحمن فقط هذان هما من تابع ابن عمر رضي الله عنهم في في ان يسجد للتلاوة من بغير وضوء صح انه لا اجماع لكنه قول السواد الاعظم من العلماء. هم. ولماذا -

00:09:07

لأن عند السواد الاعظم للعلماء سجود التلاوة صلاة فيشترط له ما يشترط للصلاحة مما ذكرناه فإذا سجدا فاذا كان القارئ آآ على وضوء وآآ المنصلت آآ ليس كذلك فان القارئ يسجد والمنصلت لا يسجد. طيب -

00:09:36

فإذا لم يسجد القارئ فهل يسجد المنصلت رواه القاسم عن مالك انه يسجد القارئ يقرأ ولكنه لا يسجد والمنصلت قال يسجد. لماذا؟ قال لانهما ندبا معا الى السجود في ذلك الموضع -

00:10:02

فلما ترك القارئ هذا الذي ندب اليه لم ينبغي للسامع ان يتربكه ايضا فيسجد. وقال ابن ماجيرون ومطرف لا يسجد لان الامام امامه لم يسجد فلا يسجد هو ايضا لانه لا ينبغي ان يخالف امامه -

00:10:29

انتم ترون ان المسألة محتملة وليس ثمة نص آآ يحملنا حملها على اختيار احد القول يعني فمن صنع اي من القولين فلا فقد احسن ان شاء الله نعم قال يحيى وسئل مالك عن امرأة قرأت سجدة ورجل معها يسمع اعليه ان يسجد معها -

00:10:51

قال مالك ليس عليه ان يسجد معها انما تجب السجدة على القوم يكونون مع الرجل يأتمنون به فيقرأ سجدة فيسجدون معه وليس على من سمع سجدة من انسان يقرأها ليس له بامام ان يسجد تلك السجدة - [00:11:15](#)

طيب السؤال الاول الذي المسألة قبل هذه القاري رجل والمنصت امرأة لكتها على غير طهارة فذكرنا الحكم. ذكر مالك الحكم الان القاري امرأة والمنصت رجل. يكون هذا ام لا يكون؟ يكون. طيب - [00:11:34](#)

المرأة تقرأ وهي على طهارة ولا يمنعها مانع من السجود. فتقرأ تبلغ موضع السجدة فتسجد هل يسجد الرجل بسجودها ام لا يسجد؟ قال الامام مالك رحمة الله لا ليس عليه ان يسجد معها قال - [00:11:57](#)

لا لا يسجد لماذا؟ لأن القاري بالنسبة للمنصت بمثابة الامام مع مأمور. ما الذي استدعي سجود المنصت ما الذي استدعي سجوده؟ هو قراءة القاري ولا لا؟ هو لا يقرأ القرآن بنفسه انما ينصت لقاري - [00:12:17](#)

فسجد القاري فسجد المنصت لقراءة ذلك القاري فهو مؤتم به في تلك السجدة. ونحن قلنا ان الجماهير ان السواد الاعظم للعلماء يرون ان سجود التلاوة صلاة. فيجري عليها ما يجري على الصلاة. حتى في قضية الامامة. طيب فهذا - [00:12:43](#) الان المرأة هي من تقرأ. المرأة ليست من اهل الامامة عند السواد الاعظم من العلماء. ليست من اهل الامامة فاذا سجدت لقراءة سجدة التلاوة فليس على الرجل الذي يسمعها اخاها كان او زوجها او اباها ليس - [00:13:03](#)

ليس له ان يسجد بسجودها لأنها ليست اماما له هذا لا خلاف فيه. يعني يوشك ان لا يكون فيه خلاف. لكن المسألة محتملة عندما تكون المرأة تقرأ آآ في جملة نساء - [00:13:22](#)

فهذا على قول جماهير العلماء ان المرأة لا تكون اماما لا بالرجال ولا بالنساء فإنه لا يسجد احد بسجودها في التلاوة وعلى القول وهو الاظهر انها تكون اماما بمثela من النساء عند عدم وجود الرجال في بيتها مثلا - [00:13:42](#)

فها هنا الاظهر انها اذا سجدت سجد من وجد من النساء بسجودها لأنها حينئذ تصلح ان تكون امامة لهم الله اعلم نعم. انما تجب السجدة على القوم يكعون مع الرجل يأتمنون به. نعم. يكعون مع الرجل يأتمنون به. يأتمنون به ان - [00:14:02](#) كونو هو صالح لأن يؤتم به فيقرأ سجدة فيسجدون معه. وليس على من سمع سجدة من انسان يقرأها ليس له بامام ان يسجد تلك السجدة وهذه الجملة من الامام مالك رحمة الله تحتمل وجهين من التفسير - [00:14:24](#)

وليس على رجل يسمع اه اسمعوا وليس على من سمع سجدة من انسان يقرأها له بامام. هذه ليس له بامام تحتمل انه ليس له بامام انه لا يصلح ان يكون اماما - [00:14:44](#)

كأن يكون امرأة مثلا او ليس له بامام هو هذا المنصت لم يجلس يستمع لقراءة القاري اصلا. فهو لا يأتمن لم يستمع اليه لم يلقي اليه البال. هذا يعني ناس في المسجد ينتظرون الصلاة. فاحدهم يقرأ ويقرأ - [00:15:02](#)

بصوت يسمعه من بجانبه وهذا الذي بجانبه يقرأ اما قرآنا او يسبح تسبيحا او يستغفر هو خائن في شأنه كما القاري خائن في شأنه. لم يتخرذه اماما. فهذا القاري الذي يقرأ القرآن بلغ سجدة تلاوة فسجدتها. هذا الذي بجانبه ليس عليه ان يسجد لقراءة هذا - [00:15:22](#) لانه ليس له بامام لم يتخرذه اماما ينصت الى قراءتي. وهذا وجها صحيحا وكلاهما تحتمله يحتمله كلام الامام مالك رحمة الله نعم باب ما جاء في قراءة قل هو الله احد وبارك الذي بيده الملك - [00:15:42](#)

قال عبيد الله رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددتها. فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

كر ذلك له وكان ذلك الرجل يتقالها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعذر ثلث القرآن قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك - [00:16:23](#)

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي صعصع فاحيانا ينسب هو آآ انصاري مازني مدنى ثقة من آآ من محدثي المدينة ومن ثقات المحدثين - [00:16:42](#) لكنها هنا انتم ترون انه قيل عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصع. انا قلت لكم هو عبد الله بن عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن عبد

الله بن عبد الرحمن بن أبي طالب - 00:17:09

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله نسب هنا فقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة. فنسب عبدالله إلى جده وسقط أبوه وأحياناً قد يقولون هو عبد الرحمن بن أبي صعصعة. فيسقطون أباه وجده وينسبونه - 00:17:22

والى جد أبيه وأحياناً يقولون عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة والجميع واحد. مم. ولكن الأخيرة طبعاً غلط. مات رحمة الله في خلافة أبي جعفر المنصور ثانية خلفاءبني العباس أبو جعفر المنصور امتدت خلافته من سنة - 00:17:43  
ست وتلاثين ومئة إلى سنة ثمان وخمسين ومئة. هذا مات في تلك المدة لأندرى بالضبط في أي زمان مات. نعم. عن أبيه أبوه عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الانصاري المازني. نعم - 00:18:06

عن أبي سعيد الخدري أبو سعيد الخدري سعد بن ما لك بن سنان الخدري الانصاري المتوفى سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة أربع وسبعين تقدمت ترجمته رضي الله عنه. نعم أنه سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددتها. انه سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد - 00:18:25

من هو هذا الرجل الذي سمعه أبو سعيد الخدري يقرأ قل هو الله أحد. قيل هو قتادة بن النعمان. وهو أخو أبي سعيد الخدري لامه وهذا يشهد له ما رواه الإمام أحمد - 00:18:54

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن قتادة بن النعمان قام آآ في ليلة يقرأ قل هو الله أحد يرددتها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أما والذي نفسي بيده أنها لتعذر نصف القرآن أو ثلثة - 00:19:11  
وهذا الحديث ضعيف لكن مع ضعفه جزم آآ الحافظ بن عبد البر والحافظ ابن حجر الحافظ العيني أن هذا المبهم هو قتادة ابن النعمان لكن يشكل على هذا الجزم من هؤلاء الأئمة الفحول - 00:19:36

ما رواه البخاري في الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أخربني أخي قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحاب يقرأ قل هو الله أحد لا يزيد عليها. قال فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إلى آخر الحديث - 00:19:56

فهذا ظاهره أن صاحب القصة غير أبي قتادة لأن أباً قتادة يقول أن رجلاً وقد يجاذب عن هذا بالجواب السهل أنه قد تكون قصة أخرى لهذا الجواب استاذ وقد يكون أيضاً بجواب آخر فيقال قد يكون - 00:20:21

أبوه قتادة بن النعمان كان عن نفسه عندما قال أن رجلاً يقصد نفسه ويكتفي عنها وهذا سائغ في كلام العرب وفي أسلوبه وانت تعرفون أن عائشة رضي الله عنها لما أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قبلها قالت قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فقال ابن اختها ما - 00:20:42

الآن فضحتك ها هي كانت عن نفسها نعم والله أعلم وقتادة هذا على القول بأنه هو الرجل المبهم في هذا الحديث قتادة بن النعمان هو قتادة بن النعمان بن - 00:21:02

عامر بن زيد بن سواد بن ظفر بن خزرج بن مالك بن الأوس. الصحابي الانصاري وسي الظفر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه أبي سعيد الخدري لامه امهما انيسة بنت - 00:21:20

قيس النجارية أه أسلم قد ياماً وشهد بيعة العقبة وبدراً واحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصيبيت عينه فسألت على خده حتى ردتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. ولكنهم اختلفوا فقيل سلت في أصيبيت في بدر وقيل أصيبيت في أحد وقيل أصيبيت - 00:21:40

خندق روى ابن عساكرة في تاريخه عن قتادة ابن النعمان رضي الله عنه قال أصيبيت أنه أصيبيت عينه يوم أحد فسألت على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أصح عينيه واحدهما - 00:22:06

وروى أبو يعلى عن عن قتادة رضي الله عنه أنه أصيبيت عينه يوم بدر فيما رواه ابن عساكرة أنها أصيبيت يومها هنا فيما رواه أبويا على أنها أصيبيت يوم بدر فسألت على وجنته - 00:22:26

فأرادوا أن يقطعوها ماذا يصنعون لها؟ عندما قلت هذا يقطعها بعض الحاضرين يعني تخيل العين مدللة وستقطع. شيء وماذا يصنعون لها؟ ولكن معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه - 00:22:43

فقال لهم لا ثم غمزها صلى الله عليه وسلم براحته فكان فرجعت فكان قتادة بن النعمان لا يدري أي عينيه أصيبت لكن الحديثان تكلما فيهما. ومع ذلك فقد جزم ابن عبد البر أن عينيه أصيبت آيا يوم أحد - 00:23:02

وروى النويري في نهاية الارب ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان واليا لعمر ابن عبدالعزيز على المدينة. بعث اراد ان يبعث اليه بديوان اهل المدينة. فبعثه برجل من ذرية قتادة - 00:23:26

النعمان فلما وصل ذلك الرجل الى الخليفة عمر بن عبد العزيز سأله عبد عمر قال من من الرجل؟ فقال له آيا ابن الذي سالت على العين خده فرددت بكتاب المصطفى احسن الرد صلى الله عليه وسلم - 00:23:46

فعادت كما كانت لاول امرها فیا حسن ما عین ویا حسن ما ردی ومن مناقب قتادة رضی الله عنہ ما رواه الامام احمد في مسندہ عن ابی سعید عن ابی سلمة ابن عبد الرحمن ان قال كان ابو هريرة رضی الله عنہ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:09

ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم في صلاة يسأل الله خيرا الا اتاه ایاه قال وكان ابو هريرة يقللها بیده يعني هي سویعة قلبیة قال ابو سلمة فلما توفي ابو هريرة - 00:24:31

قلت آا لعلی اتی ابا سعید الخدیری ان يكون عنده منها علم من هذه الساعة فیخبرنی اي ساعة هي قال فاتیته فادا في يده عرجون یقومه فقلت يا ابا سعید ما هذا العرجون الذي اراك تقومه؟ فقال ابو سعید الخدیری هذا عرج - 00:24:54

هذه عرجین جعل الله لنا فیها برکة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويختصر بها اي یصنع له بها مخصرة یتکی عليها ویعتمد علیها. قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويختصر بها - 00:25:24

فکنا نقومها له قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوما المسجد فرأى بساقا في قبلة المسجد في حائط قبلة المسجد فحکه صلى الله عليه وسلم بعرجون من تلك العرجیل. وقال اذا اذا كان احدکم في صلاته فلا یبیصق امامه - 00:25:44

فان ربه امامه یلیبیصق على يساره او تحت رجليه. فان لم یجد مبصقا في توبه او في نعله قال وهاجت السماء في تلك الليلة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة برقة برقة. برقة برقة - 00:26:08

فرأى الرسول صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان اي السماء هائجة والصلوة هي العشاء الاخرة يعني هي السماء في العشاء الاخرة يجعل اللیل حالکا فلا ترى من امامک فلما برقت تلك البرقة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في ضوئها - 00:26:31

ابن النعمان فقال ما السری يا قتادة؟ لماذا السری؟ فقال يا رسول الله علمت ان شاهد الصلاة قليل بمثلك الجو في هذا الھیاج هیج السماء لن یحضر كبير اناس ليصلوا علمت ان شاهد الصلاة قليل فاحببیت ان اشهدها - 00:26:51

فقال له صلى الله عليه وسلم اذا انصرفت فاثبیت حتى امر بك قال فلما انصرف من الصلاة اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرجون من هذه العرجین بعرجون وقال له ان هذا سیضیع - 00:27:12

ولک من امامک عشرة ومن خلفک عشرة وهذه منقبة عظيمة عرجون هم عود یضیع بلا کھرباء منقبة اي منقبة لقتلة قال ان هذا سیضیع لك عشرة ام من امامک عشرة ومن خلفک عشرة فإذا دخلت بیت - 00:27:28

فتراءیت سوادا في زاوية الیت فاضربه قبل ان یتكلم فانما هو شیطان قال ابو سعید الخدیری فلذلك نحب هذه العرجیل لأجل هذه الكرامة التي كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخیه - 00:27:55

وقتادة بن النعمان رضی الله عنہ یرتبط الحديث عنه بنزول قول ربنا سبحانه انا انزلنا اليک الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراد الله ولا تکن للخائنین خصیما. روى الترمذی وغيره - 00:28:10

عن قتادة بن النعمان رضی الله عنہ قال كان اهل بیت منا یقال لهم بنو ابیرق بشر وبشیر ومبشر وکانوا اهل النفاق. قال وكان بشیر هجاء خبیث اللسان یهجو یصنع الابیات وینحلها بعض العرب. ويقول قال فلان کذا وكذا یهجو اصحاب رسول الله صلى الله عليه

هو يصنع الابيات في هجو الصحابة ثم ينحلها احدا من العرب ويقول قال فلان كذا وكذا ويسمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الهجاء الذي هو به قال فإذا سمع الصحابة ذلك قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبر - 00:28:55

قال وكانوا اهل بيتي حاجة وفacaة في الجاهلية والاسلام. معروف كانوا معروفيين بفacaاتهم و حاجتهم قال وكان طعام الناس يومئذ التمر والشعير قال فاباتع عمي رفاعة بن زيد حملنا من درمك - 00:29:15

وجعله في مشروب له وفي المشروبات سلاح ودرع وسيف قال فعدي على بيت عمي فنقتب مشربته فذهب بالطعام والسلاح قال فلما اصبحنا تحسينا فقيل لنا ان بني ابيرق آآ استوقدوا نارا - 00:29:37

وما نرى فيما نرى الا على طعامكم. هؤلاء اهل حاجة وفacaة اذا استوقدوا نارا نار طعام نار ما يؤكل وهم انما يطعمون ولا يطعمون. فاني لهم هذا؟ قالوا ما نرى ذلك فيما نراه الا على طعامكم - 00:30:03

قال فتحسينا حتى ايقنا انهم ان المسألة منهم. فقال عمي رفاعة بن زيد. يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك. قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت له يا رسول الله ان اهل بيتي من اهل جفاء عدوا الى عمي رفاعة - 00:30:25

اتى ابن زيد فنقبوا مشربته وذهبوا بالطعام والسلاح فيها قالوا قال فليأتونا بالسلاح واما الطعام فلا حاجة لنا فيه فسمع بلغ هذا بني ابيرق فذهبوا الى رجل منهم فاخبروه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل - 00:30:45

اسلام وصلاح فرموهما بالسرقة من غير ثبت ولا بينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتادة بن النعمان عدت الى اهل يذكر يذكر منهم اسلام وصلاح ترميمهم السرقة من غير ثبت ولا بينة. قال قتادة - 00:31:09

فوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صار يظن به الكذب وانه يفترى على اهل اسلام وصلاح. فوددت ان يعني ود ان ذاك الذي فقده عمه لو اعطاه اياه من حر ماله ولا - 00:31:34 لم يأت النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه في شيء قال فلما رجعت سألي عمي ما صنعت فاخبرته. فقال الله المستعان قال فلم نلت حتى نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائن - 00:31:55

خصيم واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمها. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوالا اثيما تخون من الناس ولا يستخون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول الى اخره - 00:32:15

مات قنادة رضي الله عنه سنة ثلاثة وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل قبره اخوه لامه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددتها. يرددتها اما لما يرجو من بركتها فهو يرددتها - 00:32:32

ما لأنه لا يحفظ غيرها فهو يرددتها. فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه غدا اشارة وقت الغدا. الصباح. مم. فذكر ذلك له. و كان ذلك الرجل يتقالها. يتقالها يراها قليلة يحسبها اذا قورنت بغيرها فمن السور - 00:32:54

ود لو انه كان يحفظ السور الطوال فيقوم بها ما هذه القليلة؟ مم ف قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم والذى نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن - 00:33:19

يزيل عنه توهمه بانها قليلة. لا ينبغي ان تتفاقل لها. فانها تعدل ثلث القرآن. وخاض العلماء خوضا في بيان وجه عدتها لثلث القرآن. من اي جهة؟ كيف؟ تعدل ثلث القرآن - 00:33:42

ونخوض في خوضهم هذا فيما نستقبل ان شاء الله. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين - 00:33:59